

آداب الفتوى والمفتي والمستفتي

في المسألة خلاف أو قولان أو وجهان أو روايتان أو يرجع إلى رأي القاضي ونحو ذلك فهذا ليس بجواب ومقصود المستفتي بيان ما يعمل به فينبغي أن يجزم له بما هو الراجح فإن لم يعرفه توقف حتى يظهر أو يترك الإفتاء كما كان جماعة من كبار أصحابنا يمتنعون من الإفتاء في حنث الناس .

فصل .

في آداب الفتوى .

فيه مسائل .

إحداهما يلزم المفتي أن يبين الجواب بيانا يزيل الإشكال ثم له الاختصار على الجواب شفاها فإن لم يعرف لسان المستفتي كفاه ترجمة ثقة واحد لأنه خبر وله الجواب كتابه وإن كانت الكتابة على خطر وكان القاضي أبو حامد المروزي كثير الهرب من الفتوى في الرقاع